

الحياة السياسية

مكانة السلطان المملوكي:

- رأس الدولة وقائدها الأعلى
- يتمتع بسلطات مطلقة:
 - التشريع.
 - القيادة العسكرية.
 - الإشراف على الإدارة

الجهاز الإداري للدولة:

- وزراء ومسؤولين يعاونون السلطان
- عدة دواوين، أهمها:
 - ديوان الإنشاء: المراسلات الرسمية.
 - ديوان المال: إدارة الموارد والنفقات.
 - ديوان الجيش: الإشراف على الجيش وتوزيع الإقطاعات.
- حكام محليون (الولاة) مهماتهم:
 - إدارة شؤون الولاية.
 - جمع الضرائب.
 - حفظ الأمن

النظام القضائي:

- اهتمام كبير بالقضاء لضمان الاستقرار
- قاضي القضاة:
 - أعلى منصب قضائي، مهامه:
 - يشرف على القضاة.
 - يفصل في القضايا الكبرى.
 - التأكد من تطبيق الشريعة الإسلامية.
- نظام الحسبة:
 - يرأسه المحتسب، مهامه:
 - مسؤول عن الأسواق.
 - منع الغش.

◦ ضبط الأخلاق

الجيش المملوكي:

- قوة الجيش تقوم على التدريب والانضباط واعتماد الممالك منذ صغرهم على فنون القتال.
- مكوّن من
 - الفرسان (القوة الأساسية).
 - المشاة.
 - الوحدات الهندسية، مهامها:
 - بناء التحصينات.
 - ترميم القلاع.
 - حفر الخنادق.

أسلحة الجيش:

- السيوف.
- الرماح.
- الأقواس.
- الدروع.
- المنجنيقات.